المحاضرة الحادية عشرة

الاسم المقصور : هو اسم معرب آخره ألف لازمة .

مثال :

مصطفى.

مرتضى.

ليلى.

وإن كان الاسم مبنياً مثل ( إذا ) فهو غير مقصور ، وإذا كانت الألف غير لازمة كالأسماء الستة في حالة النصب فهو أيضاً غير مقصور.

تثنية الاسم المقصور : يثنّى المقصور بزيادة ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر، لكنّ الف المقصور تجري عليها بعض التغييرات وهي :

1- ألف المقصور ترد إلى أصلها ؛ لأنّ أصلها إمّا أن يكون ياءً أو واواً ، فمثال الياء : الفتى – الفتيان في حالة الرفع ,والفتَيينِ في حالتي النصب والجر فأصل الألف ياء فعادت إليها ومن أمثلة ما أصله ياء النّدى – النّديان .

ومثال ما أصله واو : العصا – العصوانِ في الرفع ، والعصوينِ ومثلها الرجا – الرجوانِ رفعاً والرجَوَينِ نصباً وجراً.

2- إذا كانت ألف المقصور رابعة فصاعداً ، فإنّها تقلب إلى ياء دون النظر إلى أصلها ، مثل :

مرتضى – مرتضيانِ في حالة الرفع ، ومرتَضَييَنِ في حالتي النصب والجر.

جمع الاسم المقصور : يجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون في حالة الرفع مثل : مرتضى – مرتضَونَ رفعاً ، ومرتضَينَ نصباً وجراً ، ويتم الجمع بحذف ألف المقصور وتبقى الفتحة قبل الواو والياء ، وبقاء الفتحة دلالة على الألف المحذوفة.

ويجمع الاسم المقصور جمع مؤنث سالماً بزيادة ألف وتاء على آخره ، وألف المقصور تنطبق عليها أحكام التثنية ، فإذا كانت ثالثة ترد إلى أصلها مثل عصا – عصوات ، إذا كان أصلها واواً ، وهدى – هديات ، إذا كان أصلها ياءً.

وإذا كانت ألفه رابعة فصاعدا فإنّها تقلب ياء دون النظر إلى أصلها مثل : ليلى – ليلَيات ، ومنتهى – منتهيات .

الاسم الممدود : اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة.

مثل :

حمراء.

إنشاء.

والممدود: إما أن تكون همزته بدلا من ألف التأنيث أو للإلحاق أو بدلا من أصل أو أصلا.

فإن كانت بدلا من ألف التأنيث فالمشهور قلبها واوا فنقول في صحراء وحمراء صحراوان وحمراوان.

وإن كانت للإلحاق كعلباء أو بدلا من أصل نحو كساء وحياء جاز فيها وجهان:

أحدهما: قلبها واوا فتقول علباوان وكساوان وحياوان

والثاني: إبقاء الهمزة من غير تغيير فتقول علباءان وكساءان وحياءان والقلب في الملحقة أولى من إبقاء الهمزة وإبقاء الهمزة المبدلة من أصل أولى من قلبها واوا.

وإن كانت الهمزة الممدودة أصلا وجب إبقاؤها فتقول في قراء ووضاء قراءان ووضاءان

جمع الاسم الممدود :

وإن جمع الممدود جمع مذكر سالماً عومل معاملته في التثنية فإن كانت الهمزة بدلا من أصل أو للالحاق جاز فيه وجهان إبقاء الهمزة وإبدالها واوا فيقال في كساء علما كساؤون وكساوون وكذلك علباء وإن كانت الهمزة أصلية وجب إبقاؤها فتقول في قراء قراؤون.

ونفس الأمر ينطبق على جمع المؤنث السالم مثل :

رجاء – رجاءات ورجاوات.